

دور الأجهزة الذكية في التفكك الأسري وانحراف الأحداث أن مجتمعنا العربي اليوم يعاني من تحديات ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية أفرزتها التغيرات الاقتصادية والثقافية التي لحقت بكيان ووظائف المؤسسات الاجتماعية العاملة في مجال الضبط الاجتماعي كالأُسرة والمدرسة والمجتمع المحلي وعلى ما يبدو فإن جناح الأحداث أو انحرف الصغار أو إجماع الناشئة قد يكون هو الآخر نتاجاً لبعض التغيرات التي أصابت عمق القيم والمعايير الاجتماعية السائدة في فقد عجزت غالبية الأسر والمؤسسات التعليمية والاقتصادية والثقافية عن الوفاء بالتزاماتها بتوفير ومع التطور التكنولوجي الذي أفرز عدة تحولات التي مست جميع بنى المجتمع والذي انعكست آثاره على الأسرة وبالتالي على وظائفها ومهامها كمؤسسة اجتماعية، تسبب في تقليص دور الأسرة وتحلل العلاقات التي تربط بين أفرادها فانعكس ذلك على تنشئة الطفل الانفجار التقني وغير ذلك وكانت الثمرة الحقيقية لتلك التطورات والتقدم التكنولوجية العديد من الإنجازات بما فيها الهاتف النقال أو كما يسمونه بالمحمول والخلاوي والجوال أو كما نطلق عليه في أيامنا وتعد مشكلة انحرف الأحداث ذات أبعاد بيولوجية ونفسية واجتماعية ترتبط بسوء التنشئة الاجتماعية وسوء ولا يمكن بحال تناول هذه المشكلة بمعزل عن السياق الاجتماعي الذي يحوي بنية المجتمع ونظمه والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية الجارية فيه ، وابتكبت التطور وعالم الانترنت والتكنولوجيا التي غزت البيوت عبر الهواتف والأجهزة الحديثة الذكية وأصبحت تطبيقاتها متاحة لكافة الأعمار ، ومن تداعيات ذلك كله ضعف الرقابة الأسرية وازدياد وقت الفراغ الذي قد يؤدي ببعضهم إلى صرف وقت فراغهم بممارسة السلوك المنحرف .^[١] تحديد مشكلة الدراسة :

الذكاء عليها تحديد أ على الأسر الفلسطينية وعلاقاتها الاجتماعية وتربطها وتأثيرها على الأطفال والمراهقين ودور الأجهزة الذكية في التفكك الأسري وانحراف الأحداث خاصة الأحداث " وما يعكس من آثار سلبية من خلال الإساءة في استخدامه من قبل البعض ومن هنا تكمن مشكلة ^[٢] ما دور الأجهزة الذكية في إبعاد التفكك الأسري (الاجتماعية والنفسية والدينية) ؟ أهداف الدراسة : ^[٣] التعرف على الدور الذي تلعبه الأجهزة الذكية بالتفكك الأسري بأبعاده الاجتماعية والنفسية والدينية (؟) مصطلحات الدراسة : الأجهزة الذكية : تعريفاً الباحثة أجاءت بانها : أجهزة الاتصال والهواتف الحديثة والمزودة بخدمات وتطبيقات و السامسونج والآيفون والكسي ولى تاب والتي لها تأثيرات على الكبار والصغار لا يمكن تجاهلها . التفكك الأسري: التفكك الأسري انهيار بنائها الاجتماعي وضعف علاقاتها الداخلية وعجزها عن رعاية أفرادها وفشلها على ما قد يصيب العلاقة بين الرجل والمرأة، بل يشكل أيضاً علاقات الوالدين بأبنائهما. فهي لا تعتمد على أرقام بل محيط مكاني يستطيع رؤية كل الهواتف الموجودة في هذا المدى والتي تستعمل نفس التقنية علم أن خدماتها مجانية . دور الأجهزة الذكية في التفكك الأسري وانحراف الأحداث تعرفه الباحثة أجاءت بانها : " بأنه انهيار الوحدة الأساسية للأسرة وانهلال بناء الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها عندما فيكون التفكك لاهتمام كل فرد بما يخصه لا بما يهم استقرت الأسرة عرفه " رمضان " بأنه : " موقف اجتماعي يخضع فيه صغير السن (الحدث) لعامل أو أكثر من العوامل ذات القوة تقتصر الدراسة على عينه (20) فرداً من الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين وذوي العلاقة منهم بالأسر المتصدعة - والأحداث بمؤسسة الربيع لتأهيل الأحداث بغزة للعام 5011 الأجهزة الذكية كأحد التقنيات الحديثة التي يتم استخدامها على نطاق واسع مما أثر على سلوك جميع فئات المجتمع خاصة يستغلون تلك التقنية بصورة غير سليمة مما يؤثر بشكل سلبي على سلوكهم الاجتماعي وعلى علاقاتهم إلى جانب ذلك ازدياد إهمالهم لأمر أخرى كتراجع الرغبة في القاء رء مما يؤدي إلى خفض الإنجاز الدراسي بسبب انشغالهم بشكل مبالغ فيه ولا سيما الرسائل القصيرة والرسائل أكثر من اهتمامهم بالجانب الدراسي مما يؤدي إلى فلتات النقال أصبح يمثل مصدر إزعاج للكثير من الأسر فوجود هذه الأداة فالتأثير المتحرك ذي خاصية الكاميرا دور الأجهزة الذكية في التفكك الأسري وانحراف الأحداث الأفلام الخليعة في هواتفهم وما يزيد من اطمئنانهم قدرتهم على حفظ رقم سري للبطاقات الذكية في هواتفهم مما الوجهة الغير الحضارية والتي لا تتسجم مع ديننا الحنيف وعاداتنا وثقافتنا العامة ولا سيما الرسائل ذات الإيحاءات الجنسية والعباءة التي تخدش الحياء في كثير من الأحيان والتي تؤدي إلى تفكيك الأسر وحدوث مشاكل ديني الكامن في أعماق نفوسهم ذلكم لأن التربية هي الأساس في بناء الإنسان ومنها يكون السلوك الإيجابي خطير بحيث يصبح عرضة للملاحقة والإجماع الرءات الرسمية لذلك فإن الواجب دراسة حالته وتقديم كل ما من شأنه المساعدة على معالجة تلك الاختلالات بما يؤدي إلى إعادة تكييفه الاجتماعي وممارسة دوره في) محمد، من مختلف الأعمار ومن الجنسين وفي مكان واحد . دور الأجهزة الذكية في التفكك الأسري وانحراف الأحداث هي مؤسسة خاصة بالأحداث ما بين 15 وقد أنشئت المؤسسة لإبعادهم عن جو السجون العامة في عام 1127 في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، وبعد ذلك تغير اسمها إلى)مؤسسة الربيع للرعاية الاجتماعية(أو)مؤسسة الربيع لرعاية الأحداث (غيرها من القضايا

الصعبة وتتبع "مؤسسة الربيع" لدائرة الدفاع الاجتماعي في الإدارة العامة للرعاية الاجتماعية الاجتماعية والكادر العامل في المؤسسة يعمل بالحد الأدنى من حيث العدد مقارنة بحجم المؤسسة. أ) التصدع الأسري: إن حدوث المشاكل بين الوالدين أو بين الوالدين والأبناء ، تؤدي إلى الكراهية بين أعضاء كذلك علاقة الوالد بأبنائه التي تتصف بالقسوة أو الإهمال والتذبذب في المعاملة والميل إلى السخرية من كما أن حالات الطلاق والهجران بين الوالدين تؤدي إلى تداعي العلاقات داخل الأسرة ، فترى أن الأبناء يقلدون والديهم عندما يكون هذا الوالدين فمن يشجعون الإحرام ويهيئون الآباء مناخاً مليئاً بعدم الأمن دور الأجهزة الذكية في التفكك الأسري وانحراف الأحداث المدرسة أو خارج المدرسة حيث تقوم العلاقات بين الأطفال والمراهقين من نفس الجنس والسن والجوار وأحياناً الطبقة لهذا يشكل الأحداث الجانحون مشكلة ثانوية وقضائية في المجتمع تتمثل في ازدياد عدد الجرائم التي يتسبب بها - التفكك في بناء الأسرة المادية والمعنوية. - انحلال القيم الدينية والأخلاقية. مفهوم الأسرة: تعرف الدكتورة سناء الخولي الأسرة " بأنها جماعة اجتماعية أساسية ودائمة، بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك، يتلقى منه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية " ودلالة الأسرة لغة واصطلاحاً في مجتمعاتنا يوحي أن الأسرة ثانياً: الأسرة النووية: وتتألف من الزوج والزوجة والأولاد أو بدون أولاد. [4] خصوصية الأسيرة الفلسطينية: لاشك بأن الأسرة الفلسطينية ذات خصائص مشتركة بينها وبين الأسرة العربية وبينها وبين الأسرة في مجتمعات العالم خاصة العالم الثالث لكن الأسرة الفلسطينية تتميز عن غيرها دور الأجهزة الذكية في التفكك الأسري وانحراف الأحداث - التجمع الأسري حول بؤرة الأرض. - إلى جانب الهجرة القسرية فقد واجهت الأسرة الفلسطينية التطور وعوامله المتسارعة بفعل التمدن والتصنيع - إن ما أرقق العداء الموجه ضد المجتمع الفلسطيني العام بهدف تفويض بنائه الاجتماعي وتهديم أنساقه انعكس مباشرة على الأسرة 18:1112 (التغيي رت الوظيفية للأسرة الفلسطينية : - إن الأسرة الفلسطينية تغيرت نتيجة خروج المرأة إلى سوق العمل وحصولها على الفرص المادية في التعليم ، - التقدم التكنولوجي قد فرض على الأسرة مصيابة لا مفر منه ، وهو الانحلال التدريجي حيث انهار نظام الأسرة الممتدة ليحل بدلا منه الأسرة النووية المنغلقة على نفسها والتي تخفف من العلاقات الاجتماعية وتعتمد على التقدم - أولاً : الدارسات الخاصة بالتفكك الأسري وانحرف الأحداث : - دارسة العايب (7152) : " هدفت إلى الكشف عن التفكك الأسري وأثره على انحراف الطفل " يكشف عن عوامل التفكك الأسري ومسبباته لدى العائلة العربية رقية في ضوء التغيي رت الاجتماعية والاقتصادية والتحول السياسي الذي قد سلط الباحث الضوء على عوامل التفكك الأسري المرتبطة بفقدان الأب والهجرة والتهجير والعنف الطائفي وجرائم الإرهاب ، من العوامل التي تستدعي الوقوف عندها والتعامل معها واقعيّاً مستفيدين من معطيات علم الاجتماع والأنثروبولوجيا في دارسة هذه العوامل وبيان تأثيرها على الأسرة والمجتمع . التوصيات والمقترحات بعد الدارسة التحليلية للتفكك الأسري . - دارسة جعفر ومسلم (7157) : هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام شبكة الانترنت في التفكك الأسري والاجتماعي من قبل طلبة الجامعات العربية رقية ، تم اعتماد المنهج المسحي ، 18 سؤال مكونة من محورين : المحور الأول في اثر استخدام الانترنت على الأسرة (التفكك الأسري) والمحور الثاني : اثر استخدام الانترنت خارج الأسرة الاجتماعي للأصدقاء ، دور الأجهزة الذكية في التفكك الأسري وانحراف الأحداث التي توصلت إليها الدارسة : وجود تأثير سلبي من قبل طلبة الجامعة على العلاقات الأسرية داخل المنزل (ضعف التواصل الاجتماعي بين أفراد الأسرة . عدم قضاء وقت مع الأسرة يوازي وقت تصفح الانترنت . - (دراسة: المعشي) 0201 : هدفت إلى التعرف على دور التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الشخصية لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين بمنطقة جازن ، استخدم الباحث في هذه الدارسة المنهج الوصفي ، وتوصلت الدارسة إلى: وجود - عينة الدارسة الحالية 105 فرداً من ألف المراهقين الجانحين في سن (51 علاقة ارتباطية سالبة في الدرجة الكلية بين كل من أساليب التنشئة الاجتماعية وبين أساليب تقدير الشخصية لدى عينة الدارسة من الجانحين والبالغ عددهم 17 فرداً . - دارسة الدقناوي (7112) هدفت إلى التعرف على دوافع استخدام الأحداث الجانحين للسلسلات ، واعتمدت الدارسة على المنهج المسحي وتكونت من عينة ميدانية حيث قامت الباحثة بتطبيق دارستها على عينة عشوائية قوامها 100 مفردة من الأحداث الجانحين الموجودين - دارسة : البري وأبو النيل (7112) هدفت هذه الدارسة إلى : معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والأمن النفسي كما يدركها الأبناء الجانحون وغير الجانحين من الأب والأم كل على حدة. ولقد تكونت عينة الدارسة من مجموعتين :الجانحين من الذكور نزلوا ولقد توصلت الدارسة الحالية إلى انه : توجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين القبول الوالدي كما يدركه الأبناء الجانحون وغير الجانحين وأدراكهم - دارسة المومني (7112 : هدفت هذه الدارسة إلى : الكشف عن أثر أنماط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي كذلك معرفة الفروق في مستوى

الشعور بالأمن النفسي بين أبناء الأسر تكونت عينة الدراسة من (301) أحداث جانحين من دور الأجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث أظهرت نتائج الدراسة : أن نمط التنشئة الأسرية المتشدد هو الأكثر شيوعاً وانتشاً لدى أعمارهم بين 15 ٢٠ ثانياً : الدراسة المتعلقة بالآثار السلبية للإنترنت والأجهزة الذكية : - الدراسة سبتي 7152 : الدراسة هدفت إلى المسح الميداني لاستطلاع آراء طلبة المدارس (بنين - بنات) على لتقصي الألعاب الإلكترونية وعزوف الأولاد عن الدراسة واعتمدت على " استبانة " كأداة لاستطلاع آراء طلبة المدارس بشأن عزوفهم عن الدراسة نتيجة ممارستهم الألعاب الإلكترونية وبعد استخار النتائج تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيات الدراسة المستقلة وهي : المنطقة التعليمية والصف الدراسي والعمر والجنس ، - الدراسة سبتي 7157 : هدفت الدراسة إلى ترصد سلبيات أجهزة التكنولوجيا والتي تساعد الإنسان على الانحرف الأخلاقي وتوعية الناس بخطورة أجهزة التكنولوجيا على حياتهم ومستقبلهم ' استندت الدراسة على أدوات غير مألوفاً في جمع المادة أو البيانات مثل المواقع الإلكترونية خاصة مواقع الصحف اليومية المحلية الإلكترونية وعينه تضم كل موار بالهاتف الذكي وأجهزة الكمبيوتر، ونهاية بالإنترنت والبريد الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر والفيسبوك . تسبب العديد من الآثار السلبية ومنها صوار وأشكال متنوعة للانحرف هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تردد فئة المراهقين في مدينة مكة المكرمة على وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : لا توجد فروق بين أفراد العينة من المراهقين في المشكلات السلوكية وطريقة تعاملهم مع الإنترنت. توجد فروق بين أفراد العينة من المراهقين تهدف لتحديد أهم الآثار الاجتماعية السلبية على الفتاة نفسها وأسرتها وعلى المجتمع. اعتمدت الباحثة على منهج دور الأجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث - الدراسة عامر (7119) هدفت الدراسة للتعرف على الآثار السلبية لإدمان الطلبة بالإنترنت في المجتمع المصري، وقام بإعداد استبانة طبقها على عينة عشوائية من طلبة المدارس وتوصلت الدراسة أن من أهم الآثار السلبية لإدمان الإنترنت تعلم التدخين، والتأثير السلبي على القيم الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى دور الخدمة الاجتماعية للتخفيف من وهذا الدور الذي يتمثل في إعداد البرامج وفتح أندية بالإنترنت بالمدارس والإشراك عليها وتوعية أولياء - الدراسة السبعاءوي 7112 هدفت إلى الكشف عن أهم الآثار الاجتماعية للهاتف النقال ، كما اعتمد البحث منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة وقد استخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات . ٢٠ تعقيب عام على الدراسة رسات السابقة : أولاً : تعقيب على الدراسة رسات التي تناولت التفكك الاسري وانحرف الاحداث : - أوجه الاتفاق بين الدراسة رسات السابقة : من خلال عرض مجمل للدراسة رسات السابقة تبين عناية الدراسة رسات بموضوع انحرف الاحداث واسبابه واثاره ، التوصل إلى مقترحات وتوصيات : على الصعيد الاجتماعي والنفسي، - أوجه التنوع والاختلاف بين الدراسة رسات السابقة : تنوعت الدراسة رسات السابقة في تناولها لموضوع التفكك الاسري والاحداث . كما أكدت بعض الدراسة رسات على حجم العنف الاسري وعلاقته بانحرف الاحداث لدى نزلاء دور الملاحظة بالرياض واهتمت بعض الدراسة رسات بتناول مشاكل التفكك واسبابه و الكشف عن أثر أنماط التنشئة الأسرية في الأمن النفسي